Ettakaddom

JOURNAL QUOTIDIEN ARABE PARAISSANT LE MATIN A 4, 6 ET 8 PAGES

عدد ٣٥٥ — ثمن النسخة ١٠ سانتيمات — السنة الاولى

التقدم ١٣٢٥

جريدة تونسية سياسية ادبية تجارية

الاشتراك

٢٠ فرنك عن سنة داخل القطر و ١١ عن نصف سنه
٢٢ فرنك خارج القطر

لا تقبل الحوالات البريدية للاشتراك وغيرها الا اذا كانت معنونة باسم صاحب الجريدة

☆ البشير الفورتي ☆

المكاتبات

ترد باسم صاحب الجريدة ومدير سياستها

محل الادارة بطحاء باب منارة نهج الحقيقة عدد ٢

Prix des Abonnements

	Six mois	Un an
Tunisie	11 francs	20 francs
Etranger		22 francs

Correspondances

Toutes les lettres destinées à la Rédaction doivent être adressées au Directeur Béchir el Fourty

Administration

2, Rue de la Vérité. — TUNIS

Annonces

Pour ce qui concerne les réclames et annonces on traite de gré à gré au bureau du journal.

تونس يوم الخميس ٢٩ ربيع الانور ١٣٢٦ — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — الموافق ٣٠ افريل عام ١٩٠٨

(اطيب الطيبات)

(او لذة الحياة)

ادخال السرور على النفس وتخليصها من ربقة الهموم وقبضة الاكدار ولو في زمن غير مديد غاية ما يصبو اليه الانسان وتنبعث به الرغبة اليه في حياته ولولا ذلك لم ترق في عينه دنياه ولا آثر فناءه على بقاه

لولا ذلك لما ذهبت به الامال كل مذهب وسعي به قدم العمل الى كل مطلب يرجو من الوقوف عنده امانا من سطوة الهموم التي تتهدده أثناء سيره في سبيل الحياة

كل تحدثه مطامعه باحاديث السعادة وهناء العيش ويوحى اليه وهمه بادراك الراحة من متاعب الحياة فتنسيه نشوة الطرب التي ناولته راحة الخيال كؤسها حقيقة امره لكنه سرعان ما يستفيق من تلك السكرة الخيالية التى افعمت قلبه جذلا فيرى نفسه مخدوعا بالمحال .

يرى سعادته التى ينشدها وراحته التى يقصدها ان هي الا مجرد صور وهمية كبرتها مخيلته له فرءاها عين الحقيقة وما هي من الحقيقة في شيء فيعاوده الحزن ويقبل عليه الملل وهكذا تمر حياته وهو بين عسى ولعل

نعم لا يستوى اهل البؤس والشقاء واهل الثروة والغناء ولا في ظاهر امرهم يتماثلون لكنهم باطنا في تجرع كؤس المحن مستوون بل ربما كان الغني اشد بلاء وان تحدث بسعادته المتحدثون وحسده على غناه الحاسدون

لذا تجد كلا منا يترقب من الدهر غفلة ليختلس منه ساعات يوافيه فيها الهناء فتصافحه اللذة ويخامر السرور فؤاده ويتمتع فيها باطيب الطيبات عنده بعد ما اكتنف تلك الساعات القصيرة التى هي عمره الحقيقي وان كان طويلا من ضروب المتاعب وصنوف المصاعب واشكال الهموم وانواع الغموم ما يضيق له صدره وينفد معه صبره ولذا قال شاعر المعرة الحكيم :

تعب كلها الحياة فما اع
جب الا من طامع في ازدياد

ولم يعبا بتلك اللذائذ التى تجتنى من وراء المتاعب ولم يعدها في شيء من طيب الحياة اما من لا يرى رايه وبمذهبه تمسك الاكثرون فهو يقول

لا تؤخر لذة ان امكنت
انما الدهر سريع الفلتات

وبما ان الاميال متباينة والطباع مختلفة لم تتوجه الارادات النفسية الى وجهة واحدة في اختيار ما يضعون عليه اسم اطيب الطيبات وما يخصصونه بلذة الحياة فجاءت الافكار متفاوتة في مراتب الحسن ودرجات الاستحسان حسبما تتوخاه اربابها مما يتفق مع ميل كل واحد منهم ويطابق هواه وانا لذاكرون لك من ذلك جملة صالحة تسرح بالنفس في مسارح الانس

قال امرؤ القيس لما سئل ما اطيب لذات الدنيا :

(بيضاء رعبوبة . بالحسن مكتوبة . بالشحم مكروبة بالمسك مشبوبة)

الرعبوبة من قولهم رعب الوادي ملاه قال الشاعر العربي

بذى هيدب أيما الربى تحت ودقه
فتروى وايما كل واد فيرعب

(الهيدب) السحاب المتدلى (وايما) لغة في اما وأما (والربى) جمع رابية ويقال ربوة ورباوة ما ارتفع من الارض (والودق) المطر (يرعب) يمتلا

والمعنى بذى سحاب متدل اما ما ارتفع على وجه الارض فيروى من مطره واما كل واد فيمتلا منه وهي في كلام امرئ القيس الجارية الحسنة الخلق الرطبه الملمس الحلوة الشمائل والناعمة البشرة قال الشاعر

رعابيب بيض لا قصار زعانف
ولا قمعات حسنهن قريب

اي حسان ناعمات بيض لا قصار ادعياء يبعد عنهن الحسن اذا بعدن عنك ولا يستحسن الا عند التامل لدمامة قامتهن وهذا هو المراد بقوله حسنهن قريب وكانه يريد من قوله بالحسن مكتوبة انها صورت من حسن ومن قوله بالشحم مكروبة انها ممتلئة شحما بعيدة عن الضعف والهزال ومن قوله بالمسك مشبوبة ان اعطافها تنبعث منها الروائح المسكية فكأن المسك خالط طين خلقتها فجاءت مستغنية عن التطيب الذي لا يستغني عنه سواها من الحسان

وسئل طرفة عن اطيب اللذات فقال :

(مركب وطي وثوب بهي ومطعم شهي)

وسئل الاعشى عن ذلك فقال :

(صهباء صافية . تمزجها ساقية . من صوب غادية .)

الصهباء الخمرة والغادية السحابة . قال المكوك فحدثت بذلك ابا دلف فقال :

اطيب الطيبات قتل الاعادي
واختيال على متون الجياد
ورسول ياتى بوعد حبيب
وحبيب يأتي بلا ميعاد

وحدثت بذلك حميد الطوسي فقال :

ولولا ثلاث هن من لذة الفتى
وحقك لم احفل متى قام عودي
فمنهن سبقي العاذلات بشربة
كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكري اذا نادى المضاف مجنبا
كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
ببكهنة تحت الخباء المعمد

الشعر لطرفة بن العبد وهو من معلقته الشهيرة (الجد) الحظ والبخت (لم احفل) من الحفل لمعنى المبالات (عود) جمع عائد من العياد (كميت) ضارب سوادها الى حمرة (تعل بالماء) يصب عليها الماء (اكر) العطف (المضاف) الملجا والخائب عدوة (المجنب) الذي يده انحنا يريد به هنا الفرس وهو بصفته هاته يكون سريع العدو (السيد) الذئب (الغضا) شجر له شوك « المتورد » الوارد ماء « الدجن » الباس الغيم افاق السماء « معجب » اي يعجب الانسان « البكهنة » الحسنة الخلق الناعمة من النساء « المعمد » المرفوع بالعمد

يريد ان الفتى الكريم لا يبالي بالموت متى قام عواذه من عنده ايسين لولا ثلاث خصال هن لذته في حياته يحببن اليه دنياه وتلك الخلال التي يصبو اليها الفتى الكريم هي سبقة العواذل مباكرا شربه من الخمر يضرب سوادها الى احمرار ويعلوها الماء فتزبده وعطفه فرسا يحاكي عدوه اسراع ذئب سيكن فيما بين الغضاء اذا نبهته وهو يريد الماء متى دعاه الخائف عدوه الى خربناصر وقضاء يوم الغيم بالتمتع مع حسناء داخل خباء احكمت اوتاده ورفع عماده .

وفي هاته الثلاث من اللذة عند الفتى العربي ما فيهن لاسيما الاخير اذا وقات اللهو والطرب افضل الاوقات اذا ظفر بها الفتي الكريم وايام السرور ساعات عنده واعوامه ايام شهور ينقضين وما شعرنا

بانصاف لهن ولا سرار

يتبع (م . ع . ش)

حوادث خارجية

جاء في الجريدة الغراء عن المؤتمر الاسلامي ما نصه

« الدعوة »

الى المؤتمر الاسلامي

وزع صاحب الفضيلة الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر سابقا دعوة الى المؤتمر الاسلامي باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية . وجميع القراء يعرفون رأيا في هذا المشروع الجليل فنحن نكتفي اليوم بنشر صورة الدعوة التي ستعمم في البلدان الاسلامية كلها . وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فان ما اصيب به المسلمون في الازمنة المتاخرة من الانحطاط عن مرتبة الرقي الاجتماعي التي بلغتها الامم الراقية في العلم والمدنية قد بعث في نفوس المفكرين منهم اهتماما عظيما في البحث عن البدع التي داخلت الدين وعن العلل الاجتماعية التي طرأت على المسلمين فاقعدتهم عن مجاراة الامم الاخرى في الاخذ باسباب الترقي والسير في سبيل الحياة العلمية الصحيحة التي هي لازم من لوازم المجتمعات الانسانية الراقية

ومع ما بذله اولئك الباحثون من الجهد في تقصي العلل وبيانها فما زال قسم كبير من المسلمين في انحاء شتى من الارض ممرضين ويا للاسف عن معالجة هذه العلل بالادوية الناجحة وملاقاتها بالوسائل النافعة

وما سبب ذلك على ما يظن الا ان الابحاث الانفرادية التي قام بها اولئك الاشخاص الغيورون لم يجد صدى اقوالهم فيها منفذا في ذلك المحيط العظيم المتلاطم بمئات الملايين من الشعوب الاسلامية المختلفة في اللغة والجنس يتسرب منه الى اسماعهم ويترك اثرا نافذا في نفوسهم يدل على نشاطهم الى التذرع بالوسائل التي تشفي بها امراضهم الاجتماعية والدينية وتنهض بهم الى مصاف الامم الراقية الدائبة على العمل في تطهير مجتمعاتها من ادران الخمول والتواكل والجهل

لذا فقد اقترح احد المسلمين الغيورين وهو حضرة اسماعيل بك غصبر نسكي القريمي عقد مؤتمر اسلامي عام يعقد لاول مرة من اجتماعه في مصر يجمع اليه ارباب الافكار العالية من كل قطر اسلامي من الباحثين في امراض الامة الاسلامية ليبسطوا نتائج ابحاثهم ويتبادلوا الاراء في الادواء والادوية لعله يكون من وراء اجتماعهم واجماعهم على علل بعينها فائدة في تنبيه المسلمين الى ما حاق بهم من اسباب التقهقر والانحطاط فيدعوهم ذلك الى التشبث باسباب رقيهم وخيرهم وسعادتهم . واذ وافق اقتراح المقترح من المصريين عناية وقبولا منبعثين عن محض الالم الذي يتالم به اكثر المسلمين لهذا العهد فقد تالفت منهم في مصر لجنة تاسيسية لهذا المؤتمر انتخبت لها رئيساً وهو الاستاذ الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر سابقا واخذت على نفسها النظر في وجوه الاقتراح وتنفيذه وبعد عدة اجتماعات ومداولات اقرت على ابراز هذا العمل الحميد من القوة الى الفعل راجية ان يقابل عملها هذا من كل محبي الانسانية وانصار الترقي والمدنية بالاستحسان والتعضيد

وقد وضعت لهذا المؤتمر اي لنظامه وموضوعه وكيفية الدخول فيه قانونا . تبعث به مع هذه الدعوة الى الجرائد الاسلامية المعروفة لديها في الاقطار الاسلامية والى كل افاضل المسلمين الذين وصلت الى علمها اسماؤهم راجية ان يكون اعلان الدعوة على هذا الوجه كافيا لتعميمها في الاقطار الاسلامية ووصولها الى مسامع اهل العلم والفضل الذين يودون الاشتراك في هذا المؤتمر او مساعدة وتعضيد المؤتمرين فيه خدمة للانسانية وعملا بقاعدة التعاون على الخير

ولجنة المؤتمر تركت تعيين زمن انعقاده الى ما بعد نشر الدعوة الى الاشتراك فيه وعند ما ترد اليها رسائل قبول الاشتراك في مباحث المؤتمر من عدد كاف من رجال العلم والخبرة تعلن في كافة الانحاء تاريخ انعقاده قبل اليوم الذي يحدد بستة اشهر على الاقل طبقا لنص المادة الرابعة والعشرين من نظام المؤتمر فهي ترجو ممن بلغتهم هذه الدعوة ان يبادروا بتقديم طلباتهم في القريب العاجل لعل اللجنة تتمكن من تحديد وقت انعقاد المؤتمر قبل نهاية سنة ١٣٢٦ وهي تتمنى ان يكون انعقاده قبل حلول اشهر الحج من هذا العام ونسأل الله حسن التوفيق ونجاح العمل (رئيس اللجنة)

سليم البشري شيخ الجامع لازهر سابقا

مولاي الحفيظ

حكى المسمى . كريستيان حوال في رحلته التي جاز فيها العروش الحفيظية

تابع لما قبله

وقالت الصراغنة « : ان كان الفرنسيون يريدون القدوم الى مراكش فليجئوا عندنا على الرحب والساعة . ماذا يصنع عبد العزيز . لماذا لا ياتي . نحن كلنا له كي يريحنا من هذا القلاوي : »

وقالت الدكالية « : ان القلاوي قد طلب من السلطان ان يسعفه بالولاية علينا ونحن لنا حقد على عيسى بن عومر — الذي لم يمارض في تلك الولاية وتركنا . فان كان لنا عو فرنـ ليس بناقل . فهل مات عبد العزيز ؟

وقالت المنابهة « : ان الحاج التهامي اخ القلاوى هو العامل علينا وله جواسيس بكل مكان فالنسكت حينئذ ولا نتكلم على هاته الاشياء ولكن نقول : اين عبد العزيز ؟

وقالت اولاد سليم « : انت ترى نزلتنا عدد ديارها لا ينوف الخمسين عشة ومع ذلك فهاته العشائش القليلة قد دفعت لنحو نصف شهر الى القايد القلاوي من الدوروات عدد ١٨٠٠ نحن سنعطيك المؤونة لا بصفة كونك صديقاً للسلطان ولكن بصفة كونك ضيفاً امرنا الله باكرامك . لماذا عبد العزيز لا ياتي الى صافي ؟ نحن لازلنا نترجى بفروغ الصبر قدومه لنطرد هؤلاء الدجالة ونعترف به .

اما الان فلا قدرة لنا على معاكسة هاته القوة وان لانجد عضداً بصافي فلنقومن على مولاي الحفيظ وانكسرنه : »

وقالت العبابدة « : نحن الذين نوقر مولاي الحفيظ ونحترمه في كل مرة يطلبنا فيها رجالا ومالا والان قد عجزنا . بالله ان قابلت عبد العزيز وحظيت به فبلغ له تحيات العبابده وقل له بان يعجل بانجاد مدينة صافى لان مولاي الحفيظ لم تبق له قدرة على الرجوع الى مراكش لاننا كلنا ضده مزمعون على غرقه بوادي ام الروبية : »

فخرجت من عندهم وطفقت اجوب تلك النواحي الى ان بلغت بعد المشقة المكان المعروف بشاعر الشعار فوجدت محلة مولاي الحفيظ قد ارتحلت منه وعلمت انها الان بيوعلوان .

وما بقى ساكن في تلك النواحي الا عيسى ابن عومر والباقي كلهم متحركون ولا يفتأوا ان ينكسروا فالنتربص حتى ترجع صافي لمولاي عبد العزيز فعلى هاته الصورة المحزنة استولى القايد القلاوي ليستفيد مولاي الحفيظ من جوره ولا يفتأ وزيره الاكبر ان يذيقه صاعقة الغدر . فالقايد القلاوي صابر الان ومتربص الى ان يقر قراره وتتم استقراره ويستتب حوزه لعرش الوزارة حتى اذا رجع مولاي عبد العزيز في يوم ما الى عرش سلطنته ربما يخوله امانه ويبقى له وضيفته العالية . يمكنني ان اثبت لكم هذا القول لانى تقابلت بالقايد القلاوي وتحدثت معه في هذا الشان بل واوصاني بكتمان السر . ومن حسن الحظ لعبد العزيز ان هذا الاخير لن يلزم بمعارضة اخيه على ابقاء هذا الظالم .

وما جزت طريقا ولا بلدا ما بين مراكش والشاوية الا واسمع صيحة ترن باذني واسمع بها قائلا يقول « : سحقا للقلاوي » . وحاصله ان مغاربة صافي كلهم للسلطان الذي يضمن لهم متاجرهم وامتعتهم قبل كل شيء سواء كان الملك لمولاي عبد العزيز او لمولاى عبد الحفيظ وما بقي هنالك ثائر وسكنت البلاد ولو ننزل اليها فلن نجد مانعا وفي ربع ساعة نحتلها

محلة مولاي عبد العزيز

انبات الاخبار الواردة من رباط الفتح بان مولاي عبد العزيز لازال يقدم رجلا يؤخر الاخرى للتوجه الى فاس لان الاعراب لازالت تاتيه بالاخبار المخوفه بشان توجه مولاي عبد الحفيظ الى رباط ثم الى فاس صحبة نجدة قويه من مراكش . وقد سافرت الان تلك المحلة مركبة من خمسة الاف رجال وخمسة مدافع وكمية وافرة من العدد الحربيه . وقد سافرت تحت قيادة بسته البغدادي ومراقبة فسيالين جزائريين هما بن سديرة والماهي .

وقد ايدت الاخبار الواردة من طانجه سفر محلة عبد العزيز نحو عاصمة فاس

طانجه

جاء من مصور انكليزي على طريق طانجه ان مولاي عبد الحفيظ قد عثر على كتب بخزنة الدولة المراكشية ممضى عليه من الدولة الفرنساوية والدولة الانكليزية ومضمون ذلك الكتب ان كلا الدولتين ملتزمة بان لا تستولى على تراب المغرب الاقصى . وقد وقع تخاطب بذلك الشان بين مولاي عبد الحفيظ وسفارة كلا الدولتين المذكورتين

تركيا

تايد الخبر من الاستانة ان حضرة صديق باشا سفير الدولة العثمانية بصوفيه قد وقع تاخيره عن خطته لانه اراد مقابلة البرنس فرديناند بملابسه الغير الرسميه خلافا للقانون وقد شهر بدله حضرة كامل باشا سفير الدولة العلية ببخارست

﴿ المسالة الشرقية ﴾

﴿ الاحتلال في روميليا ﴾

حركة عظيمه تجري الان في الشرق دوت لها جميع الاندية السياسية الاوروبية وقصت على الاتفاق المعقود بين روسيا والنمسا فيما يتعلق بالاقطار البلقانية

تم هذا الاتفاق سنة ١٨٩٧ بين مورافياف وغويشوفسكي وبقيت بنوده سرية لكن المعروف عنه انه كان الكابح لجماح المنافسات السلافية والجرمانية في تلك الجهة والمسهل لروسيا ان تبذل جل اهتمامها بالحوادث المنشورية وللنمسا ان تخصص ذاتها لشؤونها الداخلية

ولقد مضى الان على هذا الاتفاق عشر سنوات لم يمس في خلالها حرف واحد منه بل كان المحافظ على السلم في تلك البقعة من الارض رغما عن امتداد الثورة فيها وتطلع الدول جميعا اليها

وكان كل شيء جاريا على احسن سبيل الى هذه الايام الاخيرة حيث قام وزير خارجية النمسا والمجر متسترا وراء المنافع التجارية والاقتصادية يقترح امورا عديدة تتعلق بالسكة الحديدية هناك ذاهبا الى ان اليونان منفردة تماما عن اوروبا وان تركيا لا صلة لها بقينا من خط واحد غير مستقيم بمر باسكوب وبلغراد مطالبا بمد خطوط متعددة تصل تلك البلدان باوربا خصوصا وان الخط المستقيم بين قينا وسالونيك كامل تقريبا لان القسم النمساوي منه واصل الى حدود البوسنك وايقا والقسم العثماني بالغ الى مزوفتزا ولا فاصل بين الخطين الا مسافة مائتي كيلومتر فقط يجب ان تمر في سنجق نوفي بازار . اما الاتصالية بين النمسا واليونان فانها تتم بسهولة من الجبل الاسود

ولم تكن مجاهرة الوزير النمساوي بما تقدم عفواً دون سابق درس ومخابرات مع الدولة العثمانية بل لثقته التامة ان معاهدة برلين تخول النمسا حقوق انشاء سكك حديدية في سنجق نوفي بازار وان الدولة العلية لا تمنع من هذا الوجه لعلمها بما ينجم لها من المنفعة عن اختلاف روسيا والنمسا وهكذا فانها مهدت لهذه الاخيرة جميع العقبات لدرس السكك الحديدية هناك ولولا ذلك لم تقتحم النمسا هذا المعترك بجاش هادى وقدم ثابتة

ولقد احدثت هذه المجاهرة في روسيا تاثيرا عظيما لانها عرفت ان وراء النمسا يدا قوية تدفعها الا وهي يد المانيا التي تطمح لانتزاع السيطرة الروسية في البلدان البلقانية واستبدالها بالسيطرة الجرمانية لما لهذه السكك الحديدية من الاهمية الاقتصادية والحربية ومن السهولة تمهد لالمانيا والنمسا ان تضعا يدهما على تجارة سالونيك وتجعل الجيش النمساوي على ابواب الاستانة فضلا عن احاطته بالصرب

ومن هنا يتضح سبب غضب الحكومة الروسية وهيجان الصحافة هناك خصوصا وان الوزير النمساوي لم يفاتح المسيو اسفولسكي وزير خارجية روسيا بشي من مساعيه بل انها كانها طي السر العميق . ولقد بلغ كدر الحكومة الروسية الى درجة ظن الناس معها ان انقطاع العلاقات بين الدولتين اصبح على الابواب وتوجسوا من حرب قريبة تعلن بينهما ولكن الحوادث الداخلية الروسية تقضي عليها الان ان لا تتحرك ساكنا وان تصبر على الظيم والمنتظر ان يكون من وراء هذه الحركة نتائج وخيمة

والمعلوم ان القصد من المعاهدة التي وقعت عليها روسيا والنمسا التعجيل في طلب الاصلاح المقدوني مما حدا بانكلتره في حين التزام الحياد في هذه الحركة الشرقية ليتسنى للدولتين اتمام ما تنويانه دون اقل عقبة ولم يكن ليداخلها قط ان المانيا ستتداخل بهذا الامر وتكون حجر عثرة في هذا السبيل لان الجميع واثقون انها دفعت النمسا لهذه المظاهرة التي لم تكن بالحسبان . ولقد عجبت الدوائر الرسمية من هذه السياسة لان روسيا كانت تسعى جهدها في هذه الايام الاخيرة للتقرب من غليوم الثاني وفقاً لما ولده الوهم في المانيا من الاتفاق الروسي الانكليزي

ولقد نبهت هذه المسالة من انكلتره غير غافل واخرجتها من عزلتها للمطالبة بحقوقها وسنراها عن قريب تجاهر بهذه الحقوق فتكون النمسا من حيث لا تدري قد زادت الاتحاد بين روسيا وانكلتره توثيقاً لانهما ستتبعان دون ريب سياسة واحدة في البلقان

وعدا عن ذلك فان ايطاليا ترى ان النمسا قد اجحفت بحقوقها ايضاً وستنضم الى روسيا بنوع انه لا يعود من عضد للنمسا الا المانيا وحدها لان فرنسا ستكون بالطبع ميالة الى حليفتها روسيا واسبانيا عاملة بما ترتايه حليفتها انكلتره والخلاصه ان هذه المسالة ستولد بين الدول الكبرى مشاكل جديدة

والشايع الان في روسيا انه لولا ما يتناوشها من الحوادث الداخلية لما اغضت على القذى بل كان اول اعمالها ان تسحب سفيرها من قينا وتعلن الحرب لان الدوائر الرسمية العسكرية تود ان تاتي عملا ماثورا ايمحو ذلك التاثير السيء الذي تركته الحرب الروسيا اليابانية

ولقد حملت الينا الانباء البرقيه الاخيرة ان الخلاف يتعاظم بين روسيا وتركيا لتعدي هذه الاخيرة على حدودها في العجم وان الدولتين تستعدان اتم الاستعداد ولا هم للجرائد الاوربية الان الا البحث في امكان نشوب حرب قريبة بينهما وتعليق الحواشي الضافيه على هذا الموضوع خصوصاً بعد ان شاع انه يرجح تعيين الجنرال كوروباتكين قائداً لجيش القوقاز وان لدى القائدين العثمانيين حسين باشا ورسول بك ١٤٥٠٠ جندياً عند حدود روسيا والعجم وان القائد العثماني العام قد اصدر اوامره لخمس الايات ان تكون على اتم الاهبة للزحف على الحدود

وما تناقلت الصحف هذه الاخبار حتى اعلنت الحكومة الروسية ان لا صحة لهذه الاشاعات وان العلاقة بين الحكومتين الروسية والعثمانية على احسن ولاء وصفاء

حقق الله الامال ووقانا شر الحروب وافاتها

« المناره »

موكب الحج الشريف

صباح يوم السبت من الاسبوع الماضي شخص الي القدم الشريف كل من حضرة صاحب الدولة شكري باشا والى سوريا وحضرة عطوفتلو مصطفى نوري باشا قائد الفياق السلطاني الخامس واركان الملكيـة وموظفوها وامراء العسكريه وعلماء البلدة واشرافها وكلهم مكتسون حللهم الرسمية ومتقلدون وسامهم الرسيمة فاستقبلوا هناك المحمل الشريف واللواء المنيف وعادوا بهما

اما ترتيب الالاي فقد كان على النمط الاتي : مشى امام المحمل الشريف حضرة صاحب الفضيلة ابو السعود افندى الحسيني قائمقام نقيب الاشراف ومشى امام هذا حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ الحج الشريف والمستقبلون الكرام على حسب مراتبهم يتقدمهم الاي الفرسان النظاميـة وفصائل الجندرمه والمدفعية . وقد اصطف على جانبي الطريق كثير من الجنود النظاميـة ورجال الدرك والبوليس وطلبة المكاتب الاعداد والرشدية الملكية والعسكرية والموسيقى العسكرية تردد اطيب الالحان وعلى هذا الترتيب وصل المحمل الشريف الى دائرة العسكرية

وفي اثناء الطريق كان لتهليل مشايخ الطرق والحان الموسيقى واصوات المدافع التى اطلقت حين حركة المحمل من القدم ووصوله الى القلعة من المهابة وحسن التاثير ما انشرحت له الصدور وطابت به القلوب

حوادث محليه

« تنبيه »

جاء بلفظ الاواه اخر المقالة التي في الاحتفال بالمولد وليس هي كذلك بل الاصل ومجتباه

وقع تحريف كثير في اثناء مقالة هذا العدد الافتتاحية بعضه يسبق الذهن الى اصلاحه وبعضه متوقف على الاصلاح ناتي عليه في العدد القابل

(الجمعية الاسلامية)

« الرياضية »

كل امة يحتفظ لها التاريخ ذكرا جميلة وتطق لنا السانه بما كان لها من مجد اثيل ومقام معلوم في عالم التمدن والحضارة ثم بلغت بها مطايا

التاخر المرحلة الاخيرة من مراحلها ونزلت بها هنالك وليس لها من التقدم الا اسمه ومن المجد الا رسمه تجد حركة الشعور اذا اخذت تدب في جسمها المخدر بمخدرات الجهل والجمود غير قوية ولكنها لابد ان تصل في القوة الى درجة التغلب على تلك المخدرات يوما من الايام

وليس لنا باعثا على ترقية هاته الحركة ولا داعيا لتربية ذاك الاحساس الشريف في النفوس كالتعاون والاتحاد في المشروعات والاعمال التي يرجى من ورائها النفع العميم اخذت الامة الاسلامية تستفيق من نومة الغفلة وتنبهها تقدم الغربيين الى ما هي عليه من درجة التاخر ومرتبة الخمول .

فاعادت اليها ذكرى مجدها القديم ومشاهدة حالتها الراهنة بعض الحزم واسكن ذلك في قلوب بعض افرادها العارفين حب البحث في الاسباب التي وقفت بها في مواطن التاخر حتى تنتقل بها منها الى المقامات التي يقيم بها المتقدمون.

فبذلت ما في وسعها من الامكان لتساعد ذاك الشعور على ترقيه وتسكن في النفوس حماسا يحدو بها الى الالفة والاتحاد .

فتجلت هاته النتيجة من مقدمات ذاك العمل الجليل في كثير من مسكونات اسلامية ولكنها كانت متفاوتة الدرجات

وقد ظهرت تلك النتيجة ظهور البدر تحت الغمام خصوصا في هاته الايام ببلادنا التونسية فاشتاقت الافئدة بعد فرقتها الى الالتئام واخذت انوار هذا العصر عصر الكهرباء والاختراع تنير افكار الشبيبة التونسية ومن لافكارهم معضدون فاحدثت الشركات المالية كالاتحاد والسعدية واسست الجمعيات النافعة كالخلدونية والجمعية الخيرية والاسلامية وغيرها من الجمعيات

لكن مادة حياة الجمعيات المال وليست موارده الا من تبرعات الوطنيين اهل الغيرة والمروءة فاذا تقاعد اولئك الوطنيون عن القيام بناصر تلك الجمعيات ولم يعيروها التفاتا واهتماما يبرهن على مالهم من محبة نحو الاسلام والوطنية وهذا حياة تلك الجمعيات التي يبلغ بها الاخاء اشده يكون هذه الجمعية الاسلامية التي تقوم بتنمية القوى البدنية وتمنح الجسم فوائد صحية يستمد منها العقل، ويستعين بها في خدمته العلمية ولا اشرف منها خدمة امام جميع الخدمات .

تنظر بعين الامل في وجوه الغايات التي تبني عليها فوزها في الامتحان الرياضي الذي سيقع في مدينة تروى قاعدة اشبانية حيث عقد مجلس ادارتها العزم على ارسال نخبة من ابنائها الذين اكسبتهم الرياضة خفة في الحركات وحذقا في الاعمال الرياضية بحيث لو لم تساعدهم الطبيعة والحماس والاقدام العربي على تذليل صعاب الامور لما ظهروا بمظهر البراعة في اعمالهم ولم يمض عليهم من الزمن ما يمكنهم من اتقان بعض هاتيك الاعمال .

... ... زرت الجمعية الاسلامية من عهد غير بعيد فرايت من ابنائها نجاحا عظيما وتقدما باهرا فيما جاء رابه من العمليات العجيبة نظرا لصغر سنهم وقصر مدة التعليم .

فغادرتهم وانا لهم شاكر بفؤادي يوم يكاد يرقص طربا .

غادرتهم وانا افكر فيما كان للامة العربية من التفاني في الالعاب الرياضية وما تملكهم فيها من شغف وغرام حسبما وقفتهم عنده من اعمالها او تلك العصور

افكر ان اوليك الابناء سيمثلون ما كان لابائهم القدماء من العناية بهذا الفن لكن بما ظهر به في الرياضة هذا العصر الحديث .

كاتب

نصيحة الاخ ودعوة الاصلاح

اخواني . اما بعد فهذه كلمة افتتح بها قولي على صفحات التقدم وهي كما عهدني ابناء وطني الاعزاء ، وجهة اليوم باحثة في شؤونهم فليوسعوا صدورهم لنصيحة اخيهم وليكونوا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه .

اننا معشر الجزائريين قد قام من بيننا اناس تخلقوا بمفاسد التمدن الحديث وشرور الحضارة الجديدة وجهوا ارادتهم الى الاخذ بازمتنا وولوا وجوههم شطر التسلط علينا وتزويق صدورهم بنياشين الفخفخة والفدخ كل ذلك من نتائج التقاليد المضرة بالدين والوطن والاقتداء بسياسة الغدر والتقلب التي ياباها الشرف والهمة فلا غرابة اذا قلنا ان هؤلاء الناس هم تماثيل عيوب قاتلة وسهام على الاداب الاسلامية قاضية .

اخواني ما من بلاء نزل من السماء الا من اولئك الذين شقوا عصى الامة المحمدية وما من شقاء طلع من الارض الرمضاء الا من المتبرئين من الشريعة الحنيفية وما من الم حل ببلادنا الا من اولئك الحشرات الذين مليت بهم الارض فانسابوا بين اهل الايمان كافاعي سلجستان . عادوا بلادهم وخربوا ديارهم وخانوا ملتهم باسم المدنية والاصلاح الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون .

اخواني انكم لستم منهم وليسوا منكم فارقوكم باختيارهم وفرقوكم بمكائدهم فلا تلتفتوا اليهم ولا تضيفوا اصواتكم الى اصواتهم لانكم اذا رضيتم بهم فقد رضيتم بالكفر بعد الايمان والجحيم بعد النعيم والذل بعد العز واني أأبى ان تغتروا بسفاسف الامور وتكونوا في ضلال مبين

اقول ولا اخشي في الحق لومة لائم

اخواني تفرقتم وتشتت شملكم وصرتم شيعا كل حزب بما لديهم فرحون افلا يهمكم ان تروا بلادكم تتقلب الما على فراش العذاب وانتم في شوهات الافتراق تلهون والاعداء « اليهود » تضحك عليكم وتنصب لكم الدسائس وانتم في غفلة ساهون

اخواني لا تلتفتوا الى الانتخاب ولا تنصروا زيدا ولا تخذلوا عمرا

فلا زيد ولا عمرو :

كلهم يخدمون شخصياتهم حسب مرادهم وما احسانهم لكم في هذه الايام بالتحية والابتسام الا لينالوا من غفلتكم ما يشتهون القوا الاذى بهم لئلا يلحقكم من جهلهم ضرر اذ لا منفعة فيمن نسي نفسه وربه

فالواجب عليكم اخواني ان ترموا سفاسفهم وراء ظهوركم واسعوا بانفسكم لاصلاح شؤونكم بقدر طاقتكم وتبذلوا ما في استطاعتكم لترقية معارفكم ولا يكرثكم ولا يهزكم تعرض سفيه ولا كسل بخيل واعملوا على اقتحام كل عقبة كؤود تقف في وجوهكم وبذلوا قصارى الجهد في نشر واعلاء الافكار المائلة الى انعاش كبوة الوطنيين والعروج بهم الى معالي الامور .

اخواني لا تتكلوا على من يغرركم بقوله ولا تطمعوا شربة من سرابه وليس لكم في هذا المقام الا تبصير اخوانكم في عواقب الامور والاحتراز من الوقوع في حبائل الغرور فمن احسن وعمل خيرا فاجره على الله ومن اساء فلا يضرن الا نفسه وعلى الله فليتوكل المومنون

ابن المنصور الصنهاجي

الجزائر

في ٢٣ مارس لحضرة مكاتبنا

(منتهى الشطط)

(بين جدران مؤتمر المعمرين)

تابع لما قبله

تلبية العرب لنداء الحكومة واسراعهم لمحاربة اخوانهم المغاربة تحت الراية الفرانسوية اكبر دليل واوضح برهانا على عدم وجود التعصب في القطر الجزائري فاين ما تبدرون به حججكم هذه التي بنيتم عليها العلالي والقصور !!!

ومن العجيب انه في الاجتماع الثالث لهذا المؤتمر اي يوم ٢٢ مارس اجتمع القوم وقام عمدة الكلام المسيو « ايمي » فندد على المسيو « البان روزي » وفند مقالة المختص بصرف المائة والسبعين مليونا في سبيل تعليم مسلمي الجزائر وتكلم كلاما يدور محوره على قوله « ان اصلاحنا للمسلمين بتعليمنا اياهم يكون خطرا عظيما يعود شره علينا » وهو نص ما قاله في التجنيد فالصورة اذا واحدة والمآل واحد ؟

انه لا يمكن تفسير هذا التصريح الغريب الذي يشعر بان حياة الاوروباويين في خطر بالجزائر الا بان المقصود منه ذر الرماد في الاعين وتنفير القلوب وتوسيع هوة الافتراق والاختلاف بين مسلمي الجزائر والنزلاء

شكوانا الى الجمهورية الفرانسوية . شكوانا الى امة الحرية والعدالة . شكوانا الى ربة المعارف والانصاف . من هؤلاء القوم الذين تسربوا الى بلادنا من كل حدب فاقتطعوا الاراضي واقتسموا البلاد وسلبوا الارزاق ثم لم يكفهم ذلك حتى اتهمونا بوصمة « التعصب » الذميم وجعلوا مركزهم المتين الرفيع في خطر بازائنا اللهم ان هذا لهو البهتان العظيم على اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان هؤلاء القوم مهما تربصوا بنا وبنوا المكائد الا والليالي ستبدي لانظار الجمهورية تلك الاعمال الذميمة وخصوصا ما هو تحت ستار كلمة المسيو « ايمي » من المؤامرات التي نعتقد فيها اكبر خطر واعظم مصيبة على حياتنا وحياة قطرنا ولكن ما العمل ونحن نرى كل يوم والضغط يزداد علينا والاذان تسد عن استماع اصواتنا ومهما نظرت الينا الجمهورية بابتسام ورحمة الاوحيل بيننا وبينها بحجاب من كلام او تحبير اقلام .

هذا ورجاؤنا في سمو الوالي العام المسيو جوناران لا يعير لاقوال اوليك القوم اذ ناواعية ويتمادى في خطته الصالحة بازاء بني الاسلام كما اعتدنا من سموه في كل ان وان كان حسن شعوره نحو المسلمين قريبا من سوء شعور النزلاء ونامل ان ينفي هذه التهمة الشنيعة عن بلاد اعانته هذا المنصب السامي واسلمته مقاليدها ويقوم بتنفيذ خطة رقي وتقدم القطر الجزائري حتى يصير مضاهي الاقطار الاسلامية الاخرى الراقية وهو الامر الذي يقتضيه شرف الجمهورية الفرانسوية السامية والله ولي التوفيق

عمر بن قدور الجزائري

اعلان

يكون معلوما لدى العموم بان ادارة جريدة التقدم العربية قد اسست بمحلها قسما تتكلف بسائر الفصول الآتية : كتب التقارير والتحارير والسندات وسائر المطالب بالعربية والفرنساوية . قبول النوازل المتعلقة بقضويات الصلح الفرنساوية والنيابة عن اربابها فيها . استخلاص الديون بجميع انواعها واكرية المحلات وغير ذلك . النيابة عن الملاكة في التكلم بر باعتهم وتسويغها ودفع اداوتها البلديه والوقوف في مصالحها . ترجمة جميع انواع الكاتب العربية او الفرنساوية . نشر الاعلانات على صفحات الجرائد العربية والافرنجية . بيع الرباعات والعقارات وشرائها وكرائها . جلب السلع والبحث عنها من البلاد الاجنبيه وتوجيه غيرها . كل هذا مع غاية الامانة والمساعدة ومن يروم ذلك فاليخاطب ادارة الجريدة . بباحة باب منارة نهج الحنيقة عدد ٢

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنية كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج انكلتيرا عدد ٤ قرب البوسطة من الساعة ٧ الى ٨ صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال

مكتبة التقدم

مساعدة للنهضة التونسية وخدمة للشبيبة التنورة قد اسسنا لهم مكتبة تحتوي على اصناف الكتب العربية على اختلاف مواضيعها طبع مصر الشام والاستانة وهذه بعض اسمائها مع بيان اسعارها فمن اراد شيئا من ذلك فليطلبه بالعنوا اعلاه فيصله مطلبه بشرط ارسال القيمة المعينة مع اجرة البريد

صرف	
٢,٢٥	المنتخبات العربية
٢,٢٥	التعليم والارشاد
٢,٢٥	شرح العشر معلقات
٢,٥٠	المحاسن والمساوي للبيهقي
٩,٠٠	ابي الفداء في مجلدين
	هاديه لفصول طبع الجوايب
٢,٠٠	الوسايل الى انشاء الرسايل
	في
	سلوة الحريف
٢,٢٥	بمناظرة الربيع الخريف
٢,٠٠	... من علم الاصول
٢,٧٠	نشوة السكران من صهباء تذكا الغزلان
٤,٢٥	البلغة وسر البراعة
	اربعة رسايل للثعالبي
٢,٠٠	الاولى منتخبات كتاب التمايل والمحاضرة
--	الثانية منتخبات كتاب المهم
-	الثالثة منتخبات كتاب اسرار البلاغة في اللغة
	الرابعة منتخبات النهاية في الكناية
١,٢٥	غصن البان الورق المحاسنات
٠ -	البيان
٠,٩٠	احسن ما سمعت في الادب
٢,٥٠	المفصل للزمخشري في العربية
١٦,٠٠	مجلة المقتطف العلمية عشرين سنة متوالية سعر السنة من غير تجليد
١,٢٥	نحن والرقي
٤,٠٠	الصناعتين في النثر والشعر لابي هلال العسكري
٤,٠٠	مفتاح دار السعدة لابن قيم الجوزية
٦,٠٠	الجواب الصحيح لابن تيمية مجلدان
١٧,٠٠	منهاج السنة في بعض عقائد الشيعة و القدرية اربعة اجزاء في مجلدين
١,٢٥	غريب القرءان
١٦,٥٠	الازلية طبع بيروت في اربعة مجلدات
١,٠٠	خلاصة الارشاد في تربية الاولاد
٦,٠٠	الصارم المسلول على شاتم الرسول طبع الهند بالحروف
٤,٥٠	شفاء السقام في زيارة خير الانام طبع الهند بالاحرف
٢,٥٠	محصل افكار المتقدمين والمتاخرين
١,٥٠	تفسير سورة الاخلاص لابن تيمية
١,٥٠	اعجب العجب شرح لامية العرب ومعه المقصورة الدريدية

فابريكة الزاوش

ادرتها بسراية البكوش خارج باب البحر عدد ٤ ٢

هذه الفابريكة المعدة لصنع الحديد الخاص لها فرعان احدهما باب السويقة والاخر باب الجديد وضايعها سالمة من الغش بحيث ان بها السميد والدقيق والفارينة من ارفع انواعها واسعارها زهيدة لا تقبل المزاحمة وتتكفل بحمل وتوصيل السلعة مجانا لاربابها وتبيع بالجملة وبالتفصيل ترسل السلعة لداخل العمالة لمن يطلب منها ذلك وقد اصبحت شهرتها غنية عن الوصاية فمن رغب في شيء مما ذكر فعليه مراجعة مدير الفابريكة الكائن محله اين ذكر ومن اراد مخابرته بالتلفون فليطلب عدد ١٦٢

الى المولعين بالتحقيق

قد فرغنا من طبع كتاب جليل لحضرة امام المحققين واستاذ الباحثين وقدوة المدققين الشيخ سيدي محمد النجار مفتي الديار التونسية الكتاب يحتوي على عدة مسائل وقع الاشتبا في فهمها في الايام الاخيرة فكشف عن محياها اللثام ورفع عنها حجب الابهام ابقاه الله وهذا فهرس الكتاب

بيان الجمع بين الادلة الدالة على مشروعية كتابة العلم والادلة الدالة على النهي عنها

مبحث الكلام على الطير الابابيل

الكلام على تراكيب الحديث الشريف وما تضمن من المسائل

مبحث ترقي العلوم وبيان الدواعي الى تالفها

بيان القول المشهور في وجه اعجاز القرءا وكون معجزة القرءان اوقع في نفوس العرب من سائر المعجزات وبيان طريق معرفة اعجازه بالنسبة لغيرهم

تعريف بلاغة الكلام

تعريف علم الكلام

التنبيه على نكتة تضمنها التعريف المذكور

مبحث الكسب وخلق افعال العباد

مبحث تقسيم العلوم الى اسلامية وفلسفية وتقسيم كل منهما

مبحث فيما ينبغي ان يسلك في اقتناء العلو

مبحث في اقسام التاليف المعتبرة في العلوم

مبحث في اساليب التعليم وما ينبغي ان يرتكبه المدرس في تعليم التلامذة

مبحث في تاريخ الكتابة

مبحث في رفع الحرج في الدين

وهذا الكتاب يطلب من ادارة التقدم

محل السيد علي بن الحاج المؤدب

في نهج سيدي بن عروس عدد ١٢ بتونس يوجد بالمحل اعلاه من جميع الروائح والكنوليات والعطرات الرفيعة والزبد الفائق المجلوب راسا من طريق مصر وغبرة المسك وجميع لوازم تحسين الشعر وصبغه حقيقيا وارجاع لونه مثل شعر الشباب وكل ذلك باسعار لا تقبل المزاحمة

مطبعة التقدم

لصاحبها البشير الفورتي

هاته المطبعة اكبر مطبعة عربية بالقطر التونسي تتكفل بطبع كل ما يطلب منها باي لغة كان ولديها من ادوات الطباعة ما يكفي لعدة جرايد يوميه

تطبع الكتب والمجلات مشكولة وغير مشكولة وقد اتصلت في هذه الايام بكمية وافرة من الاحرف الاسلانبولية والبارسية والمصرية والبيروتية والفارسية على اختلاف انواعها والعجمية التي لا توجد في غيرها من المطابع وتتعهد في معاملاتها بسرعة العمل في المواعيد المتفق عليها واتقان الشغل .

واجرتها مثل المطابع ولكن اتقانها الشغل جعلها رخيصة بالنسبة الى سواها من المطابع

ومحل ادارتها بطحاء باب منارة نهج الحقيقة عدد ٢

اعلانات

(ما لانبين جنوس)



اه من حدث واخر اختراع كهربائي الى التشعيل عوض عن — الوقيد وخصوصا الى تشعيل السقارة حيث انه م تعمل في جميع ممالك اوربا وسعر العلبة مع زجاجة السبيرتو المعدني الخاصة بذلك زوج فرنكات ويضاف نصف فرنك اجرة البوسطة ومحل البيع عند السيد علي بن الحاج المؤدب في نهج سيدي ابن عروس عدد ١٢ بتونس

وكل علبة يكون مصحوبا معها ورقة الاستعمال بالعربي والفرنساوي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الفورتي
طبع بمطبعة التقدم

اسماء المراسلين والوكلاء لجريدة التقدم في الخارج وهم حضرات الادباء

الاماكن		السادة الوكلاء
دار الخلافة العظمي		كمال الدين بك عارف
القاهرة		محمد كرد علي صاحب مجلة المقتبس
الاسكندرية		خليل افندي زينية
في بيروت		خليل البدوي صاحب جريدة الاحوال
في دمشق الشام	-	رشيد افندي صباغ
في عكاء وحيفا (السكة الحجازية)	..	انيس افندي ايض
في الهند الاكناو	-	عبد الله الدراس صاحب مجلة البيا
في طانجة		مصطفي باشا دوكالي
في فاس		محمد بن خلون من اكبر تجار المغرب الاقصى
في الجزائر		عمر راسم واحمد بن مراد التركي الكتبي الشهير
في قسنطينة	-	مصطفي العباسي
في لوندره		لطفي الحداد
في باريس	-	الشيخ ابو نظارة وحنا انكيري
في مرسيليا	-	فارس افندي النجار الكاتب الشهير
في ميلانو		الحكيم فريثيني افندي «مكاتب المويد»
طرابلس		الحاج عبد الله بن عمر الشريف
تبسة	-	ازمرلي احمد بن صالح
تلمسان		محمد الهاشمي الكتبي الشهير
سنقافورا (الهند)	-	السيد الحاج محمد ابن ابي بكر
باجة	-	الشيخ صالح العرابي
وادي الزناتي		الخوجة الكيردي
الاربعاء ضواحي الجزاير	-	عمر بن قدور الجزايري

فمن اراد استفسار شيء يتعلق بالجريدة في حد الاماكن المذكورة فليخاطب نائبنا ونرغب من حضرات الادباء في الاماكن التي ليس لنا بها نائب ان يتفضلوا بمخاطبتنا